

النبراس

١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢٨ = الموافق ٤٤ حزيران سنة ١٩١٠

الاجتماع والعمران

الدين والمدنية

١

مقدمة

خلق الانسان فقيراً جاهلاً ضعيفاً خاملاً ، لا يستطيع عملاً ولا يقدر على شيء ، حتى اخرج ما يحتاج اليه من مقومات حياته ووسائل حفظ كيانه ، وما زال يرقى وينمو عقلاً وقوة وعلماً وعملاً ، غير ان الله سبحانه وهو الخالق الحكيم علم وهو ادرى بما خلق ان هذا الموجود لا يستطيع ان يدير شؤونه ويدير اعماله بنفسه المتقلبة وعقله المجرد ، فهداه الى ما لا يمكنه الوصول اليه بعقله برسله وآياته الحكيمة ، لينال سمادة الدارين ، ويفوز بالحسنين في الحياتين .

سار هذا المخلوق حسب ما سنه له الخالق في تلك السبيل ، وظل يسترشد بعقله الموهوب وآيات ربه السامية ، غير انه قد انحرف في بعض العصور بسبب الجهل والبعد عن حقائق الدين عن جادة تلك الآيات المنزلة ، وحاد عن السنن الموصلة الى غاية ما وراءها غاية .

قام في تلك العصور قوم قالوا باستغناء الانسان عن الوحي والاسترشاد بما
جاءت به الرسل ، وادعوا ان العقل وحده كافٍ لهداية بني البشر ، وقد نسوا
خطأ العقول وحيرتها واضطرابها وانحرافها عن الحقيقة في كثير من المواقف ،
وقد وجد في كل عصر من العصور التي اجتازها هذا المخلوق قوم قالوا بمثل هذا القول ،
وقد غالى بعض هؤلاء حتى جاهرُوا بنفي الصانع المبدع وان الكون قائم بنفسه
وان وجوده كان اتفاقاً ، الى غير ذلك من الاقوال التي ترددها هذه الطائفة
ويردّها غيرهم من الطوائف المختلفة

وقد وجد في هذا العصر كما وجد في غيره من يردد قولهم ويدافع عن
مذهبهم - والغريب ان كثيراً ممن يتشدد بهذه الاقوال من اهل العصر الحاضر
او اكثرهم لا يفقهون ما يقولون ، ولا يعقلون ما به يجاهرون ، فهم كالانعام او
اضل سبيلاً ، فهم يقلدون سوائهم ليقال انهم من اصحاب الافكار الحرة والآراء
العصرية !!! فان جادلتهم خسوا ، وان ناضلتهم عجزوا ، لانهم قائلون بما يقولون
تقليداً واتباعاً لآمن برهان وحجة ، فهم عبدة او هام وسدنة تقاليد ، يقول واحد
عند الافحام : سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته ، وان سألته عن مبلغ فهمه
من كلام من قلده وجم ساكتاً وعلاء الخجل واحاط به الاضطراب من كل
جانب ، لانه مرآة جهول ، وثوب الرباء يشف عما تحته ، ويكشف عما انطوى
عليه لابس

لو ان هؤلاء المقلدين يفهمون ما يقولون ويعقلون ما يجري على السنتهم
لكان لهم عذر ، كما نمذر من يقول ذلك القول عن برهان يقوم في نفسه ، سواء
كان هذا البرهان ثابت البنيان او هو مؤسس على شفا جرف هار - ولكن
المصيبة كل المصيبة انهم جاهلون مقلدون ، ومع ذلك فهم يدعون الى ما لا يفقهون ،

وان يسير في طريقهم المظلم
يا لله اي شيء رأى هو
حتى نسبوه الى ما نسبوه
باصول الاديان فقد بعد
امة تريد النهوض الى المحرقة
والتسك بدين المدنية الحرة
لدولة التي لم تبلغ ما بلغته
بلادها

هم يقولون هذا كله
اصول الدين ومبادئه السليمة
من تقدم يرى ولا من تقدم
من عرفها ويجهلها من يجهلها
تفرض ان الدين لا يأتى
كلا ليس فيه شيء من ذلك
ضدان ؟؟ نعم ان اكثر
واحد منهم ماذا قرأت من
حكمت ؟؟ لا يكون جواباً
لغرق في بحر الاضطراب
الحكم على الشيء فري
الحكم الجائر على الدين قبل
عجائب !!!

وان يسير في طريقهم المظلم المعوج الناس اجمعون

يا لله اي شيء رأى هؤلاء في الدين حتى نبذوه ؟ وماذا اعترضهم منه في سيرهم حتى نسبوه الى ما نسبوه ؟ يقولون ان الدين والمدنية ضدان ، وان من تمسك باصول الاديان فقد بعد عن التمدن لان الدين عقبة في سبيل ترقى الامم ، فاية امة تريد النهوض الى المجد والارتفاع الى العلى فعلها بترك الدين السماوي والتمسك بدين المدينة الحديث — واقرب دليل على ما تقول هي فرانسة تلك الدولة التي لم تبلغ ما بلغت الا بعد ان نبذت الدين ظهرياً ونفت رجاله من بلادها

هم يقولون هذا كله واكثر من ذلك ، غير ان الحقيقة غير ما يقولون ، فان اصول الدين ومبادئه السامية هي اصول المدنية الصحيحة ومصادرها العذبة ، فما من تقدم يرى ولا من تمدن يشاهد الا وترى لها اثرأ في الاصول الدينية ، يعرفها من يعرفها ويجهلها من يجهلها

لنفرض ان الدين لا يأمر بشيء من المدنية فهل فيه ما يخالفها ويناقضها ؟ — كلا ليس فيه شيء من ذلك ، فكيف يقول الخراصون اذن ان الدين والمدنية ضدان ؟؟؟ نعم ان اكثر الناس مقلدون في هذا الزعم وذلك القول ولو سألت واحدهم ماذا قرأت من الدين وماذا فهمت من آياته واحكامه حتى حكمت بما حكمت ؟؟ لا يكون جوابه الا السكوت ولو سألته عن ابسط المسائل واسهلها لفرق في بحر الاضطراب !!!

الحكم على الشيء فرع عن تصوره ، فكيف ساغ لهؤلاء ان يحكموا ذلك الحكم الجائر على الدين قبل ان يعرفوا حقيقته وما انطوى عليه ؟ ان هذا الشيء عجائب !!!

يقولون ان فرانسة ترقى بعد ان تركت الدين ، فالدين اذن كان حاجزاً دون ترقىها ، وقولهم هذا ليس عليه اثاره من العلم والتقدم الصحيح — هذه انكسرتا متدنية ، وهذه المانيا متدنية ، قبل هما متأخرتان ام هما قد بلغتا اشواطاً من التقدم والرقى لم تبلغها فرانسة تلك الدولة التي لا دين لها ؟؟ فلو كان الدين هو المانع من المدنية فلم نرى دول اوربا المتدنية راقية ؟؟ وان كان ترك الدين هو السبب الوحيد للترقى فلم نرى فرانسة متأخرة عن الدول المتدنية ؟؟

اذن ان السبب في تقدم الامم وتأخرها الماديين هو غير الدين ، كما ان السبب في التقدم والتأخر المعنويين هو التمسك بالدين او تركه ، فالامم المتدنية هي ارق اخلاقاً وآداباً من غيرها ، والعكس بالعكس ، والدليل على ذلك فرانسة اذا قوبلت بغيرها

والدين اذا فهم على حقيقته وعمل بما تقتضي به تلك الحقيقة كان وسيلة عظيمة لنهوض الامة وتمدينها وجعلها في ذرى المجد ، كما انه يكون سبب القضا عليها اذا أولت آياته على غير وجهها ولعب بها رؤسائه وفسروها حسب اهوائهم ومشتهياتهم

ان السر الذي دعا الناقمين على الدين ومقلديهم الى نعتهم وانتقادهم ليس هو الدين وانما هم رجاله ، فقد رأوهم يحبون انوار المدنية عن اعين اتباعهم ويحرمون عليهم ما أحل الله ويحلون لهم ما حرم ، ففان اولئك الناقمون ان عمل هؤلاء الرؤساء مما يأمر به الدين فنفروا منه ، ولو انصفوا لبحثوا ودرسوا حتى اذا وجدوا ان الدين نفسه هو الأمر بذلك (وان نجدوا) حق لهم الثفور والظلم ، وان رأوا ان الدين على غير ما يقول كثير من رجاله ، بل هو ضياء العالم واتزهرة الجليمة ذات الرائحة الطيبة والمنظر الرائع ، رجعوا عن معتقدهم وقدره

الدين قدره

ان البلاء في كل احوالها منشأوه من هو الباطل والشهوة الدنيوية العصر وما تقتضيه من هذا الاكثر بالدين نفسه وفروعه على غير هدى فائقوا ايها الناقمون فليد الله لسعادة العباد في الدنيا ان يسيروا بالامة في الصالحات احملوهم على ان يوسعوا ذاتهم على العمل النافع الذي ولكن هؤلاء الرؤساء قولوا لهؤلاء الرؤساء

رجال للدين والدنيا غير متدين ، فان لم يقوموا به وياخذوا بأسباب النهوض هذه مقدمة وجيز عنه في الاعداد الآتية

الدين قدره

ان البلاء في كل امة مصدره من علماء دينها ، وان كل شقاق يحصل بين
احزابها منشأؤه من هؤلاء الرؤساء ، وان بحثت عن السر تعلم انه هو الرياء والمجد
الباطل والشهوة الدنيوية ، أضف الى ذلك جهل اكثر هؤلاء الرؤساء بحالة
العصر وما تقتضيه من السياسة والعلم باحوال الامم ، بل اغرب من هذا كله جهل
هذا الاكثر بالدين نفسه فهو يتخبط في فهمه تخبط العشواء ، ويسير في اصوله
وقروعه على غير هدى

فائقوا ايها الناقون فليس الدين كما تزعمون ، انما هو قيس آلهي ونور سماوي ارسله
الله لسعادة العباد في الدارين - ان نتمم فائقموا على هؤلاء الرؤساء واحملوهم على
ان يسيروا بالامة في الصراط المستقيم ، ويربوا ايها ان ترد موارد الجهل والذل ،
احملوهم على ان يوسعوا دائرة عقولهم بالعالم ويهذبوا افكارهم بالمعارف ويمرنوا انفسهم
على العمل النافع الذي يعود على الامة بالخير العميم ، فان الدين يأمر بكل هذا ،
ولكن هؤلاء الرؤساء عنه غافلون

قولوا لهؤلاء الرؤساء ان الزمان قد استدار ، وان الحال اليوم تقضي بوجود
رجال الدين والدنيا غير رجال الامس ، والا فان الدين صائر الى ما لا يحبه
متدين ، فان لم يقوموا قومة واحدة ويجاروا التيار العصري وينزعوا التعصبات
ويأخذوا بأسباب النهوض ، فعلى الآمال السلام

.....

هذه مقدمة وجيزة نقدمها بين يدي كلام طويل وموضوع جليل نبحث
عنه في الاعداد الآتية ان شاء الله

الامة العثمانية جسم واحد

حياة الامم حياة افرادها ولا قيام لامة الا متى كانت افرادها متضامنة متكافلة بحيث يشعر كل فرد منها بما يشعر به الآخر، يألم لآلمه ويسر لسوره هذه هي الحياة الاجتماعية الراقية وتلك هي الامة التي يرجى لها ان تطول السماكين عزاً وشرفاً - وليست تلك الحياة متاعاً يسرى ولا موهبة توهب، وانما هي تربية صحيحة واشراب تشر به النفوس منذ الطفولية فتتغذى به افراد الامة فينتقي دمه الجاري في عروقها وينبت منه لحمها وتنمو عظامها وتعلم به نفوسها وتسمو عقولها فتنشأ وحب الوطن ملء قلوبها والميل الى الالفه رائد اخلاقها والشعور بالواجب نحو الامة والدولة والوطن شعارها والرغبة في الموت في سبيل المصلحة العامة طلبتها ومرمى افكارها

على هذا المبدأ القوي تربي الامم الحية اطفالها وعلى تلك الاخلاق الفاضلة تكون ثقافتها نابتها وفي تلك السبيل تسير شبانها وكهولها وشيوخها ولذلك نراها فايضة على زمام الحياة الطبية وسائرة في منبج السعادة الدنيوية مرهوبة الجانب منيعة الحى

اجل ان كل فرد من افرادها هو الامة بهمة ما بهمة ما يضيئها ما يضيئها ترى الفلاح والتاجر والصانع والعالم والكاتب والشاعر والامير والوزير والتلميذ والمعلم كل واحد من هؤلاء الافراد الذين تتركب منهم الامة يسعون نحو غاية واحدة وهي حياة الامة حياة طيبة - وفوق كل هذا ترى في تلك الامة جميعات واحزاباً ولكنك لا ترى بين هذه الاحزاب من يسمى لخدم هيكल الامة ومحوها من لوح الوجود لانهم وان اختلفوا في المقدمات فهم متفقون في النتائج والغايات، فلا يفتقدون الاختلاف في المبدأ وسيلة لاضعاف الامة ولا يجعلون الاعراض حججاً دون الجواهر والاعراض، وكل ذلك من آثار التربية الوطنية الصحيحة - فليتنا ان اردنا ان نكون مثلهم بالتربية الوطنية الحق !!

هذه ايها الامة العثمانية هي الامم الراقية وتلك هي تربيتها وما وصفته من الاخلاق هو غرس قلوبها وما نراه من تقدمها هو جنى تلك الاغراس واعمال اولئك الرجال الذين ربوا على التضامن وخدمة الامة هي التي بلغت بهم الى الدرجات العلى واوصلتهم الى رفيع الذرى، حتى صارت تلك الامم حديث الركبان وامست مرمى الابصار في كل مكان، كائنات مذبذبة هذه الالام الذي اشغل الافكار في كل القرى والامصار

كنت ايها الامة المحبوبة فيما مضى متفرقة الاهواء مختلفة المنازع متضاربة المقاصد، وكان

لك في ذلك العيد غدر في
تحول دون تضام شعوبك و
العقبات وهدمت هاتيك
عن ضم اجناسك ولم
بين متفرقهم ؟

قد نلت الدستور الذي
النبوض والالفه الخناصرة و
غرسه الدور القاتل، ونبذت

اجل ماذا يتبعك من
قلا بهمهم الا التفريق وبذ

ام رجال كانوا يدعون الحر
بنالوها ثم رجعوا الى البلا

لانهم لم ينالوا ما كانوا يأملو
بالجنسيات وظورا بالسياسات

بلذ لهم ان يروا ما تعودوه

لا ينبغي ان تخفي بهو
في جسمك ايها الامة واما

الساقطة والاعراض الدنيئة
عجبا طولا، الاقوام الساقطة

واحد بعد الدستور مع اخت
العصبيات الجاهلية وتناى

الشعوب لتجاري الامم الحية
النوازل، فان كان واحد من

السبيل لان بقاء هذه الشعوب
الام وتخلد الى المذنية وتميل

عند ذلك تفهم واجبها الذي
البلاد فانها متى عرفت ذلك

لك في ذلك العبد عذر فيما كنت ترمين اليه لان رجال الدور البائد كانوا عاقبة كؤوداً تحول دون تضام شعوبك وحاجزاً حصيناً دون تضامن افرادك، اما الان وقد أزيلت تلك العقبات وهدمت هاتيك الحواجز فاي عذر تعتذرين وباية حجة تمسكين ؟ ماذا يمنعك من ضم اجناسك ولم شعوبهم ؟ ماذا يحول بينك وبين التاليف بين عناصرهم والجمع بين متفرقهم ؟

قد نلت الدستور الذي ساوى بين العناصر وآخى بين الشعوب فملا عتدت على النهوض والالفة الخناصر، ووربطت على جميع النكبة الاواصر، واستأصلت من نفوس بنيك ما غرسه الدور القاتل، ونبتت كل همار مشاء بقم مناع للخير معتد انهم ! !

احل ماذا يمنعك من ذلك ؟ أرجال يروا في حجب الاستبداد، وارتفعوا لبن الفساد ؟ فلا يهجمهم الا التفريق وبذر بذور الشقاق والقاء العداء والبغضاء ودرس سموم النفاق ! لم رجال كانوا يدعون الحرية وجأهروا بعداوة الدولة في ذلك الوقت لاغراض طلبوها فلم ينالوها ؟ ثم رجعوا الى البلاد بعد اعلان الدستور فلم يرقهم ما فيه امتهم من السعادة والنعيم لانهم لم ينالوا ما كانوا يأملون فطفقوا يسعون لايقاع ذات البين وتشيت شمل الامة تارة بالجنسيات وطوراً بالديانات، وما لهم فائدة من ذلك الا ان يروا الامة متفارقة متفرقة لانهم يلد لهم ان يروا ما تعودوه من تشيت شملها وتفرق اجناسها وعناصرها

لا ينبغي ان تحفل بهؤلاء الاقوام ولا ان تقيمي لهم وزناً فانما هم ذئاب ضاربة تنهش في جسمك ابتها الامة وافاع خبيثة تسم جسدك السليم لتتال منك ما ترجوه من الاماني السافلة والاغراض الدنيئة

عجبا لهؤلاء الاقوام الساقطي الوجدان !! أساءهم ان يروا الامة العثمانية جسماً واحداً وقلبا واحداً بعد الدستور مع اختلاف الجنس والعنصر ؟ ام عز عليهم ان تسلم المملكة من داء العصبية الجاهلية وتناى عن مهاوي الغريبات الدينية ؟ ام يريدون ان لا ترق الاقوام وتنتبه الشعوب لتجاري الامم الحية فتكون اذ ذاك عوا للدولة عند الشدائد ومجداً يقبها صدمات التوازل، فان كان واحد من هذه الامور هو السبب لتلك الاعمال المنكرة فقد ضلوا سواء السبيل لان بقاء هذه الشعوب خاملة جاهلة مدعاة للثورات وبخلة للتنقات، ولا تنهذب الامم وتخلد الى المدنية وتميل الى السلام الا بانارة الافكار بالعلم الصحيح والتربية العالية لانها عند ذلك تفهم واجبها الذي بدعوها الى ان تكون مع سائر العناصر يداً واحدة على ترقية البلاد فانها متى عرفت ذلك الواجب بسبب العلم تحقق يقيناً انه لا قيام لشعب من الشعوب

العثمانية الا متضامنا مع سائر الشعوب متحداً وائام على المصلحة الوطنية لذلك كان من الواجب على علماء وعقلاء كل عنصر من عناصر الدولة ان ينهوا قومهم ويحدوهم للوصول الى هذه الغاية النبيلة وان يثيروا كامن هممتهم ويقتضوا على هامة خمولهم وخمودهم وان يفهموم ان سبب بقائهم على حالتهم اضراً بهم وبغيرهم من عناصر الدولة كافة لانهم يكونون عثرة في سبيل الشعوب وهذا مما لا يمتري فيه اثنان اللهم الا من كان على شاككة عبيد الله مبعوث ايدين ذلك الرجل الذي يضر شعبه من حيث يريد تقعه ذلك الرجل الذي اسس تلك الجريدة تال الحكومة مدعياً انه يساعدها على جمع كلمة الامة العربية وجعلها خادماً أميناً وعضداً قوياً للدولة فانعزت الحكومة برخرفة اقواله وغللت فيه الخطر فابلت ان جاهر بما يكنه صدره من بغض العرب والتعريض برجالهم الافاضل والظعن على نوايغ افرادهم ثم لم يكفه ذلك بل وصف اولئك العلماء الاغذاذ والقادة الاخيار بانهم يفرعون بين عناصر الدولة ويدعون قومهم وسائر الاقوام الى العصبيات الجنسية الى غير ذلك من الكذب الصراح والمراء الظاهر

نعم ان عبيد الله هذا وافراداً على شاكته من اعمام الشعب وراى على قلوبهم حب القومية المفرط يصفون كل من احاب بقومه ليقوموا ودعاهم الى النهضة ليحيوا بانه مفروق رجي لا يدعو الا الى الاتصال ولا يريد بذلك غير غاية سيئة وعاقبة غير حميدة - ولو ثبت عن مقاصد عبيد الله وامثاله وقرأت ما يحفظه يمينه لرأيت العجب العجيب مما يرمون به غيرهم بلنا وبيئنا

لم يكف عبيد الله انه يجس على افاضل العرب ويصفهم بما يوحيه اليه اديه ويقول كتاباتهم تأويلات لا تنطبق على عقل ولا قانون بل اخذ يخرج صدور القوم الذين يدعي انه انشأ جريدته للدفاع عن حقوقهم والذب عن مصالحهم واخذ يثرو بدور التنافر بين الامة العربية والامة التركية اللتين لا يستطيع ان يفرق بينهما الا الله لان الله هو الذي عقد بينهما تلك العقدة المحكمة وجعل بينهما هاتيك الرابطة الا وهي رابطة الدين وما رابطة الله لا يستطيع ان يحله البشر فليتنا بال المفرقين

نعم ان عبيد الله لما عجز ان يوقع العداوة والبغضاء بين الاليتين ليتوصل الى التثقي من الامة العربية التي يكرها كرهاً شديداً عمد الى ايشاع الشقاق بين العرب انفسهم فابتدأ بحمل احدهم على الطعن في السيد محمد رشيد رضا الذي خدم الامة خدمة يذكها له التاريخ بالشكر ويطأ في رأسه لها اجلاً لا وتمعلج ثم ثنى بدس الدساتين واغراء الفتن بين مسلمي سوريا وانصارها وزعم ان المسيحيين ليسوا من العرب وان كانوا

يؤمنون ويحيون للعرب والعلم
بها كل منصف

قد ساء عبيد الله ان
والوطن فاحذ يفتي على ه
الاخيرة الالاهل بيروت على
يكون ذلك سبباً لاعلان
النهضة واصحاب الصحف ا
دون ما تريد يا عبيد
سورية وخصوصاً في بيروت
ايها الامة العربية ثا
والصدق ولا تعاي باث
الشعوب العثمانية للدولة وا
من الترك انفسهم

اي احواننا الانراك
اعتنا ونسعى وراء تعزيز
وعنكم على اختلاف ادیاننا
متوقف على نهوضنا وهم تار
يقول اننا غير مخلصين للدولة
وانتم ايها الاعداء لل
وشكاؤنا الامر ناتج من
اليها تلامتنا من بعض ا
تظنوا فيما غير ذلك فتظن

الامة العثمانية جسد
وان من يسعى بفرق بين
الله يامفرقون ، وسيعلم الله

يموتون ويحيون للعرب والعربية ، وان كان كثير من علماءهم خدّم لغة القرآن خدمة يعترف لهم بها كل منصف

قد ساء عبيد الله ان يرى المسلمين والنصارى يداً واحدة في سوريا تعمل لخدمة الدولة والوطن فاخذ يقضي على هذا الاتحاد ويسعى لاحراج الصدور ، وما قصده من هذه الفتنة الاخيرة الالهة بيروت على ما اظن لاندمني ثارت الثائرة (لا سمح الله) بين المسلمين والنصارى يكون ذلك سبباً لاعلان الحكم العرفي فيها فيتوصل بمكايده المعروفة للانضاء على ارباب النهضة واصحاب الصحف الذين قابلوا جريدهته بالسخط ورموه بما يستحقه من التنديد والملام دون ما تريد يا عبيد الله خرط القتاد فان الالفه مستحكمة بين الطوائف العثمانية في سورية وخصوصاً في بيروت ، والجرائد التي هي لسان حال الامة اكبر شاهد

ايتها الامة العربية ثابري على ما انت عليه من خدمة الدولة الخدمية المعروفة بالاخلاص والصدق ولا تعياي بامثال عبيد الله وصاحب اقدام فانك كنت ولا تزالين اخلص الشعوب العثمانية للدولة واشدهم حجة فما وغيرة على مصالحها ولا ابالحق اذا قلت انك اخلص من الترك انفسهم

اي اخواننا الاتراك ! ولا اغني بكم الا المخلصين الاحرار لا تسأوا اذ سمعتمونا ننبه امتنا ونسعى وراء تعزيز اقتنا فانه لا حياة لنا ولكم الا بتعزيز لغة القرآن لانه الجامع بيننا وبينكم على اختلاف ادبائنا لان النصارى واليهود في البلاد العربية عرب مثلنا ونهوضهم متوقف على نهوضنا وهم تابعون لنا فمضى رأونا مخلصين لكم اخلصوا معنا . وقد كذب والله من يقول اننا غير مخلصين للدولة التي تفديها بدمائنا واموالنا

وانتم ايها الاعداء للدولة سواء كنتم من ابنائها او البعداء عنها لا تظنوا صباحنا وشكواؤنا لامر ناتج عن بغضاء للدولة ارجحاً بما اكره ذكره وانما هي الدولة امنا المحبوبة نبش اليها ثلاثتنا من بعض ابنائها اخوتنا كما يشكو الاخ اخاه ان اساء اليه لانه لا يملك لنفسه ولا تظنوا قينا غير ذلك فتظلمونا وتظلموا انفسكم ان كنتم عثمانيين

.....

الامة العثمانية جسم واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . وان من يسعى بتفريق العناصر والاديان فانما يسعى لخراب الممكة والتمحلال الامة فانقوا الله يافرقون ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

— ٥٥٥ —

صفحة من التاريخ

نحو الشمال

أو

نظرة في المدنيات القابضة

١

الى ابن يتيم الرقي ؟

يتبع الرقي في سيره منذ اضعاف من السنين خطة من السرعة بمكان ، ويتخذ شكلاً جعل الناس يتساءلون : ايضل بعد يسير من الزمن شيء تفترضه الخيلة دون ان تحقق ؟ فقد انحلت اليوم المضلات التي كانت تشغل قرائح المفكرين بدون جدوى ، منذ آلاف من السنين ، واصبحت تحسبها اليوم من الاشياء العادية .
فرجل اليوم يلقي بنفسه في الفضاء ، ويجول في الغائات ، ينقل افكاره الى حيث يشاء دون ادنى صلة مادية ، لا يدعنه الى ذلك غير هواه وولمه بالتحسين وسوف ينقل في الغد افكاره ويدبر عن بعد الآلات الكبيرة دون ان يلمسها بيده او يراها بعينه .
ولا يصعب ان يمتاز اولادنا قبل مرور القرن تلك المسافات الاثيرة ، ويذهبون لزيارة القمر ، او جارتنا السيارة المريح . ولتحقق عندئذ تلك الخيالات الغريبة التي وضعها (كانون دويل ^(١)) Canon Doyle و (جول فرن ^(٢)) Jules Vernes

(١) روائي انكليزي ولد في ايد ، بورغ سنة ١٨٥٩ وقد ألف روايات تحقيقية ووضع « شرلوك هولمز » مثالا للشراطي الخادق

(٢) روائي علمي فرنسي ولد في نانت Nantes ومات في آميان Amiens (١٩٠٥ - ١٨٢٨) وقد ألف روايات علمية وجغرافية منها « عشرون ألف فرسخ تحت البحار » و « سياحة العالم في ثمانين يوماً » الخ وكلها تدل على تخيلة ثوبية ونقرأ فيها الفائدة العلمية ممزوجة بالفكاهة الروائية « المغرب »

وربما تسعرت ويا للاسف
الحرب اليابانية الروسية تقو
(علي اننا نحن العرب
لولا الذي تهرب
وفي قول ابن سناء الملام
ولو علمت زهر

وفي قول الكثيرين من
اولئك الاولين ، ادرك سر
ولكن مالنا ولتلك التدهور
مأخذاً ، واكثر امكاناً ، حين
فيما يهتس لنا المستقبل في عالم
الفكرة الى ما ستؤول اليه
نقد مدت اليوم في
القطر الحديدية تنقل البضائع
Transcaspienne وع
ومن المعلوم ان تلك
العمران والانتظام والتجديد
تغير الجذسيات .

نقد خرقت هناك الجبال
وكوش ndou-Kouch
هذا في آسيا واما في
والنيجر Nigr والكونغو
والبحريين وبورتغاليين وان
ولسوف يسطع نور
فيوما فيوما ، علي اثر الآلات
والسيارات ، والمناطيد المدد
علي ان اليوم الذي يعمر

نحو الكمال أو نظرة في المدييات العاوية

ورما تسعرت وبها الاسف ا ينار من ثقت لغوهم بين الحروب المعوصات ب تقون
حرب ارامية اروسية تقول : لحرب الارضية ارميجية مثالا .
تلى انا نحن العرب لا نعود نجد عندنا شوا سرفي في قون المدي الخهي
لولا الذي تهرب الاملاك قدرته سعلت بر حواذي منه القلت
وفي قول ابن سناء الملك :

ولو علمت زهر الحجوم مكاني حرت جميعا نحو وحتي سجدا

وفي قول اكنين من شعرائنا لافند : انا نحمد ح ق وريده الله على ا ن
وكت الاولين ، ادرك سره انا حون ١٠٠٠

وكن انا واثنت المديوت ، ملعد رة الى م هم افر ، ولا ، واسل
أحدا ، واكثر مكنا ، حيث اذا ن كة الى صيرة من صمة ونا ، عدي ، الى احت
فيا يهيه لنا المستقبل في ثلثنا الارضي قس ب تشكل فيما يخص بقية اعولم ، اسر معين
الفكرة الى ما مشوول اليه الحالة الاحتمالية ، فتمت حديث .

فقد مدت ايوم في آيب احمود حديدية وسيت لاسا - افرية ، وكدت
القطر الحديدية تنقل لضع والركب او الهند ولصين عن الصرق اثرا - قاصبية
Transcaspian وعن طرق سيرية .

ومن المعلوم ان ثقت البلاد الوسعة هي مهد خمس الشرية . وقد بدأت بحصو
اميران ولانتظام والتج بين فضل سداحلات الاوروية دور ب قس لعدوات ، او
تعب احدييات .

فقد حرق هناك الجبال واصبحت الكك الحديدية تنوغل في احشاء جبال الهند
وكوش Indou-Koach الضخمة التي كان يسميها الاسميون سق لارض
هذا في آسيا ، في افرية ، ذات الملا من المروج ومقراودية افر Zambese
و سحر Nini ، والكومو Congo . فقد توحدت اقلام الاورو بين من - او بين
مخيكين و بورعايين واكيز الخ

ولسوف يسطع نور التمدن في انحاء الارض كافة بفضل الانقلاب الفكري الذي
ينشويوما فيوما ، على اثر الاكتشافات العصرية التي سهلت المواصلات كاسكك الحديدية ،
والسيارات ، والمخاضيد المدارة ، والطيارات والتلغرافات اللاسلكية ، وغيرها .
علي ان اليوم الذي يعم فيه الرقي العالم باسمه ليس عيدا ، فاما خطوما اليه على م

وقد اتعنا التعريبي في الآداب من رسوم لولاء وديوث ما عدا من
 كانوا شعباً اجتماعياً كسيد ما عدا من قتل في محبة نسرو كنيوسقي ما عدا من
 ولرفص ما عدا من وكان عدا من ما عدا من وكان ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 في يد الأعداء

٦

المذنية العلية

كانت مذنية مصر في ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 من قية هم مذني ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 حتى آراء من عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 تحقيق من صلي هذه المذنية التي يرجع عدا من ما عدا من ما عدا من
 من حمل ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 كيفية من هذه المذنية ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 راية يد ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من

ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 والآداب في نظم وخلق ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 في مختلف مركز ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 تصفة

ومما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 وفي ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ديلا ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 المص ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 في ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من

ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من

ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من

ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من
 ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من ما عدا من

الآلات استعانت من احبار -
وهذه الدائيات سببية التي نجدها فيها هديون اسم المحامدة اشمية تاريخية عسمى -
الاعور لم يني وانعم سيم هانيك اسارد متشر تشراً لا متين له سيم الهاء
سكمنة كلمة

مقدسات هالك ديات كثيرة والتي قيمت حتى لا رهي
البرهمنية Brahmanisme وهي ديانة لأريين الفتحين الأول
المؤدية Boudhisme كانت ديانة اوصيه مدة . تم علمت شيها البرهمنية
الخارجية d nisme استنها الى اديانة البودية كنيسة البروتستانت الى الصربية
الساكية Nanekisme مذهب يحرم اكرام العور ويسمى تبعوه " سبي " Sikis
اشترى يحترم احمر لسافل . تلك العادة التي ينسبها الناس الى اليهود عامة
والداية Sabeisme عقيدة عبدة النار يتبعها الارسي Parsis
وقد نشأ عن كثرة لأديان ومتزاج العقائد كثير من الخرافات والعادات الغريبة
تطرب في ازهد . وفقر النفس وادانة لأميس الشريعة
ومن اهم العادات الهندية القديمة اتي قدمت حتى يومنا هذا عيد الربيع الذي يحتفل به
كل سنة في بنارس Benarès ثالث مدية اقدسها التي تاتيها الوفود من جميع البوحي .
هذه الشطر بالاحس في مية الكتب مملكة
" يتبع "

محمد توفيق محمد

عن امر سبة

ون

المحقق والشرائع

واحيات مأموري الادارة الملكية القانونية

كثيراً ما ارى بعض الاهالي حتى عمن كتب حرند يهرف في لا يعرف ويكف
الاداري لادارة بما لا استطاعة لهم به ، وهذا كما هو غير حاد يحدد اعمال المأمورين من
سنة يتجمعهم متفبين من شللات ارباب الأملاء من جهة اخرى . ثم ان الطلب الذي

(١١) كانت سمات هو لاء العلمية في جريدة المنيذ عدد (٣٨)

صعوري ، لأن المسؤول عن اختلال الأمن هو مأمور الإدارة الملكية وحده ، ومنه
 ليس وموادمهم مأمورو العدلية ، بل هي العدلية وبفتحها يحزن الأمن وتبقى
 مسؤولية مأموري الإدارة الملكية ، فلهذا يجب نظارته حوثاً من وقوع فعل لا
 ترتب مسؤوليته الا عليه . لأن نتيجة عدم تأدية وظائف العدلية اختلال الأمن وهذا مما
 يوجب مسؤوليته . اذ لدفع الضرر عن نفسه وجبت نظارته . وقانون ادارة الولايات
 في المادة ١١١ وان المطارة العسكرية هي حصة بلا حوال الاستااية عندما
 تقع حدث خطير ويعنى مأمور الإدارة الملكية ورقة نقدية ويستخدم القوى الموجودة
 ويحق له ايضا الاشارة عن كل شيء مادي يقع في هذه الدائرة . ورياسة لجنة اخذ العسكر
 وتفتيش مستمر على معاملات الزدبف وحتى أكثر هذه المسائل تجري في مجلس الإدارة

فبعد هذه المقدمة هاك الواجبات :

لوالى بمالية وجبات رئيسيات ١ اواجبات ملكية (٢) مدنية (٣) المعرف والمافعة
 (٤) العدلية (٥) الضبط والربط (٦) التربية (٧) اقتصادية (٨) سياسية
 اولاً . مأموري بالامور الملكية

١ - اجراء المطارة بصورة ديمية في حركات التوازن الموضوع كامة
 ٢ - اجراء اوامر الملك المعنى والمطارات الاخر مثل الدفعة ومالية
 ٣ - له ان يفتش من معاملات واحوال جميع مأموري الولاية . عركر الولاية
 منات وبالمحققات بواسطة مختصين . فان رأى خلافاً من احد المأمورين وكان عزله
 مدنية فيعزله (بمحاكمة ولا يعرف احد الا صدرت مندرجة قرار نامة المأمورين)
 ان كان متمسكاً لم يستحصل رتبة - به - بنجساً ، ولا حركه معروض الكيفية مع
 لاسبب الموجهة لالاعابي

٤ - اخذ وحسب مصل المأمورين مثل مدير بحية وتعيين اعضا مجلس ادارة
 لدية اية -

٥ - اعطاء احوال - رتبة - من المنة برميون

وسمع وديف الالة هذه له يفقه وناقشك - عة معنى القسرة لاولى ودية - لا
 لفتيش والمطارة امر مهم له مبدأ وما به مستهى ، ويتسع ما ابع لوبه والقطر - ويرداد
 اية وحلالاً وشدة كلما ازداد حب العدل في نفس -

ثانياً : الوالى بالامور المالية :

حراء الطريقة على الامور الآتية الذكر :

- ١ - تخصيص وردت له
- ٢ - اذرة الامور المستحقة
- ٣ - الاحتلالات التي تشأ من هذه الامور
- ٤ - استفتش عن معاملات المأمورين العاملين بامر تحصيل الضرائب
- ٥ - تصديق قرارات لجنة التخصيلات
- ٦ - عدد موجود المصدق في اول كل شهر
- ٧ - وفي هذا احت قول حراجه الى فرصة اخرى
- ٨ - الوالي بمسائل معارف و لنامة
- ١ - تهيئة اسباب انتشار المعارف والتجارة والزراعة والصناعة
- ٢ - تميم الطرق وانشائها
- ٣ - تميم و شاء المرفي
- ٤ - احداث الترع
- ٥ - تهيئة الانهر و بحيرات و تسيير نوزح
- ٦ - تنظيم حدادول التتبع (لاحتواء)
- ٧ - تسيير معامل صاعية و مستشفيات
- ٨ - اشرار محاسن اشركات بانه بها
- ٩ - محفظة العاليات

ولا يقين عن النظر بان لكل هذه المسائل دوائر مخصوصة بها مروة بظارة النافعه ولكن مودة الوالي بمنزله المحرك
استدرك للوالي حق الظارة على الفساد السكت احديدية ومعدلة هذه الشركات مع افراد

رابعاً اوي بالامور الانضاحية

واما الوالي ها واسعة جداً . وهاك المهم منها :

- ١ - حراء كانه بمحافظه الامن داخل البلاد وخارجها
- ٢ - تميم كل شخص على روجه وماله وعرضه
- ٣ - للوالي الحق بان يطلب مدداً من الساكر النظامية عند اقتضاء الحال تحويراً

(١)

ويحدد جميع التدابير اللازمة
لكيفية للمباب العالي
خامساً الوالي بالخص
هذه لموصية محدود
ذلك محسب انه هو المسئول
يراجع الصدارة ويكون
م موي الحق
يحمس اكثر من انقدر
يحمس عند تفتيش المحس
عالم ريرة انجوسين غير
كذلك يجب عليه
مجلس الادارة

وقصارى القول ان
لان حل وظيفة الحكام
الحق والعدل شيء
تحويل الازمنة والامانة
يسر من اي مؤثر كان
للكلفة بمحمد اسامع اي
مدد الوالي

الام اما راقية واما
الشركات العالية . وان
ينظر الوالي المطلع على
الظارة لمصرف وهي
نظر يخرج من كل حداد
توجيه امكار الامة الى
الشركات بقوة هذه

اعتاد وضع الق

وتجسد جميع الدوائر اللارمة وصرف المصاريف المقتضية إذ حصل أمر مكلفه بعرض
الكيفية لآيات العدي .

خامساً الوالي بالخصوصات العديلة :

هذه الوظيفة محدودة جداً وهي أن رأى أمراً مخالفاً يعرضه لنظارة العداية فقط . ومع
ذلك فيحسب أنه هو المسئول وحده من اختلال الأمن أن لم تصغ نظارة العداية لطايله (الحق)
يراجع الصدارة ويكون ناظر العداية مسئولاً .

ثم للوالي الحق بأن يفتش اعماس ملياً . ويجب عليه مزيد الاعتناء بأن لا يدع أحداً
يحبس أكثر من المقدار المحكوم به . وأن لا تظن موفوقية حد أكبر من ائتمار القانوني . ثم
يجب عند تفتيش الحبس اعطاء صورة البيان . أي ينظم من قبل مدير الحبس إلى الوالي
تأان زيارة المدوسين غير المزموعين من الاحتجاز . لتوقف على إذن الوالي أو المدعي المسمى .
كذلك يجب غاية النظارة الدقيقة على مريدة مبايعة بوزن الحبوس حيث تأتي إلى
مجلس الإدارة .

وقصارى القول أن استقلال المحاكم من ضروري لتأمين العدالة وهذا لا مربية فيه .
لأن حين وحيمة حكام تطبيق القانون بدون الهات أقل نظر إلى المؤثرات الخارجية لأن
الحق والعدل شيء والسياسة شيء آخر . وأما مأمورو الإدارة فهو يغفهم متسدة متخولة
بفحول الأزمنة والامكنة . فلا حل هذا أي لأجل أنه يظن حق الأفراد حتا بدون أن
يتأثر من أي مؤثر كان صغيراً أو كبيراً . فصلة الدائرة المكلفة بحفظ الحقوق عن الدائرة
المكلفة بحفظ المنافع أي العداية عن الملكية .

سادساً الوالي "مسائل التربية :

الأم اما راقية واما غير راقية . فإن كانت راقية فتفصل هذه الوظيفة عن الحكومة إلى
شركات العالية . وإن كانت غير راقية . فيجب على الحكومة احراء الوصاية عليها . ولذلك
يخطر الوالي المطلع على اسرار ضم الاحتجاج وعوامس ضم الروح إلى حاجيات الامة ويسمها
أن نظارة المعروف وهي تدخباتي منهاج . وروبرام التدريس . وهذه مسئلة تحتاج إلى نفوذ
على يخرج من كل حدار . وبغذا إلى ما وراءه وبهذه الصورة تتمك الدولة من حسن
توجيه افكار الامة إلى العقطة التي تعيها . قليل مداخلة الانكاي في امر المعارف في بلادهم
لأن الشركات تقو هذه الوظيفة احسن قيده . ولكن قدخلات « دنلوب » بمعارف مصر

(١) اعتد واصع القانون أن يلفظ كلمة الوالي ون تقصدها المتصرف والقائم والمدير

الويل لعاقبة أمة هكذا حل مأموريه .

هذه وحيت مأموري لادرة سكيه م الامر ديمك تحمل حمتها :

لا طعة تفتون

أدوية اعمر لب في ودها

رأى من لادرة لا يكون شجرة عدد من شجرته اي مزده لادرة تزييه لاولاد

ملحوظ

من حث في كده امريه من اسس كهره « صدق رب اعين » وقره
لا ربي لا تزدني من باص وان لمجد معكوسه ورمه . تفرل ولا ك
كد وكان من وهد مراد يعني حير على رأس لفسر من تلهه اي الان هدمت حب .

هذه اسقط طاله من القره : بين امير المستور بكرة وعتب لادن *

١ - بين الرسوة * مر صديق نتر بعد سين وقبلة حلا حلا حلا

٢ - اس مرعه لادريه ؟

٣ - بين المهي في نزل وسه اس

بين لحاس بلا محاكمه

٥ - ايز دهر كس الليوت لاجل حرامه *

٦ - بين اصعب على لا مكار *

٧ - بين اشرا لاد حديد مع الله

٨ - بين صرب وشت من م احدمه *

٩ - بين حرف كشت بين وسار اكش لادعة *

١٠ - بين مع اولين صورة شية *

وهذه كثير من قبيل من لغة المستور د مافمن صحت وده . يعني المستور
رتخي المدة وخره *

تبروت ٩ حرر من سنة ١٣٥٦ هـ

احسن عبد لادي

التربية والتعليم

تعليم المرأة

شعر مصر حافظ ابي ابراهيم

كم دا يكاد عاشق ويلقي
اي لاجل في هوال صسة
هي عيبك متى راك سسة
كف محمود حلال منم
اني لظرفني الحلال كريمة
ويهرى ذكر المرأة والدى
ما الناس في صف مزاحها
واسم بدوي الكووس وتختي
ناله من خلق كرم صاهر
هذا رقت حبة عمودة
واس هذا حظه مال وذا
والسال ان لم تدخره محصنا
والعلم انت تكشفه شمالي
لا تحبس العلم ينفع وحده
كم عالم منه العلوم حائلا
وفقيه قوم ظل يرصد فقهه
بمشي وقد نصبت عليه عمامة
بدعوه عد الشقاق وما دروا
وطس قوم فسد احل لطمه
فمن الامة في الظهور وتيرة

في حب مصر كثيرة العشاق
يا مصر قد خرجت عن الاطواق
بجعي كرمي حمدك شعب راق
سذل بين يدك ولا فاق
طرب الغريب نوبة وتلاق
بين النساء هزة استناق
واشرب بين ثامن وساق
والدر برق من حين لساق
قد مازحه سلامة الاذواق
قد احطفاك مقدر الارواق
ما ودك مكره لاحلاق
ما لم كان بهايه الاملاق
تعليمه كان مطية الاحفاق
ما م ينوح ربه بخلاق
وقيعة وقطيعه ومراق
ما كيدة او مستحل طلاق
كالرج لكر موق قل نفاق
ن لذي يدعون حطب شقاق
ما لا يحل سريرة اخلاق
جمع المواق من دم مراق

من وس من تجارب علمه يوم الفجار تجارب الخلاق
ومهندس سيب دت كفه مفتاح راقع مل المطراق
مشت تدي وتسل كفه باب صوع الاصغر الدراق
لاشي يوي من هذه هذه في لس حد حائر اسرف
وريب قوه تستحق يسه قطع لاهل وس الاحراق
له ولعل يعقون بانه فكاه في السحر رقه في
سب كفه قسه يبح عده سم وفتة الى الاورق
بره حقائق وهي يص صاع قدسية عوية الاشراق
مردود سودا على جناباتها من سمعة عوية الف تصاق
عريت عن الخلق المظهر نفسه حباته تنس في لاسق
وكن داحق لا سعد قومه عده وبراءه الساق

من لي بتربية النساء منها في رفق ملة ذلك الاحقاد
لام مدرسة او مدرسه حدوث سمع سيب الاعرق
الام روض ان تهلم حب برب ورق املا يرق
لام ستاد الاساتذة لاه سمعت مدهم مدي لافق
لا قول دعاء سوره سور من رحن يحمي في لاهم
مرحون حبيب اذن لاهم ورق يحرس بقاء ولا من ورق
يفعل من رحل وهيا عن وسحت نه ناس لاحقاد
في دورهن سوروب كبيرة كاهن رب سيب وراق
كلا ولا ادسوكه ر سوره في احجب وسفسيق ولا رهي
ت سار كما في وجه مر حوف الصباغ تصاق في لاحقاد
ست بوكه لاه قنتي في لاه من صوع وساق
تسكل لاهم في دوه دولاه وهن في محمود في
توسط في حارس واصف حائر في لشيد والا تقا
ر ساس في قسده م في عوقين م خير وون
وشك س سون نكم نور هدي في حله في

(٣) الدور الثالث

عده لاه ادي
لن اصعب غيرها في
شعور كبر ثقة
شدة و ما يسي اسنيد
مض من لي راحة عاية
بطة من العر حقة تستحق
مع و تهدي باسم
من العود لاه و
صور و سبي حمد و في حد
عنة صمغ في مراقب و
اسمين حب لاه اس
لن سمع ث عر الله صيق
مكن مكن الاولى تهدي
لله حة م يمدى صوتها
س سمررة تيا
سهم من وثقه لاه
مع سة نقيه دروس في
لن لاه قدوة عه حخته
م م القيا
مسة لاه لاه
دكرن اشعار رحل عرا
عده لاه لاه في
لن لاه

خطبة الباحثة بالبادية

تبعه قبله

(٣) الدور الثالث دور المرافقة

هذا هو الدور الذي نرى فيه صفات الفقة حسنة كانت أو سيئة ، و كانت لاجدة
 من الصعب تعبيره في هذا الدور ، انتهى الامور ، سال اولادهم المذكور الى المدرسة ، و لا
 يهتمون كثيراً بتثقيف من الفقة ، الى منهم قد خدو يتقدمون عربيين آخرين ، في تعيم
 مدة واهم ، في القيد نافعا لنا و لا محكما في ذاته ، و فاقة عربية تعيم اعماد الى من
 حصل منهم الى درجة عالية و درجه محدودة ، و فنانا مصر به فلا تكاد تقرأ و تعيم قسواً
 سلطة من اعم حتى تستعني من من الاستمرار في الاستعادة ، و في لا عهد عربية في استعمل
 مع و لا قده بدرجة في تعيم ارنو و زرقص ، و لا دري ، و حدث ليون استرقية
 نفس العود و انت و و تعلم اسير و مع ان لا و من فضلا عن كونهم سريين و من المظف
 صوت و رتحي معه و من حله و رخصته و حفا حفا - ان الينا الاء حفا في العرب
 نحية تنوع في رقص و لكنائس لانه تغانته العالية يسع ان مك سعيد في بيوت
 مسمين حيث لا مرفس و لا كاش من حده من الضرورة بالمرقة ان يتنهت شيها
 ميتة تعيم ن تعيم اموسيقى من الكالبات الممدوحة و يقومون انما مهدة بضع مرققة للتعور
 و لكن لم يكن الاون علم على الآلات الشرقية التي لا ضوضاء لها اذ هي بذلك ادعى
 و لا يبعدى صوتها ايت سي هي فيه

السي ، ضرورة تيد العربية في تعليم ايو و وحب محاكاتها ايت في تعيم من
 حيث هم من والقة لان تقتصر الفقة على من لا تناسب من لغاته ، حتى ان سليم يدوق
 مع هذه تعيمه دروس في اليا و ايمكة عند ذلك العرب على صمات الاذن لا على اليا و ا
 و اوه تعيمه سمحه

.....

و قد قرأنا فترات من المرافقة ، لا يثرش ، ا و ريات لرامية و هي في ذلك
 و من فترات لشدة لافعالات النفسية ميتة من سخاوت العنق و ضرب و تضع سي
 ذكرين شعار رامن لرامية ما يقران و تار مدهم صور تلك الحوادث كصور المتحركة
 تعلم ان تتي ترا في عتوطين اية - ان لآء موهمن في هذه الحالة لعدم اختياره

« بطلا »

٢٢

« دراس - ٦ »

فمن من الحجر البت لانه لا يقع ولا تدره افقة مفعلاً لاسراهم فبعد ذلك السرفة
والخدع وقد تكون عبدة عنها من قبل

فصل طريقة لتروسة السمات هي ان يري من قبل لبلع كل شيء نص مشاهدته بمعنى
سأبت في من اعسره والثانية عشرة يجب ان يري ولها امور فتحرى راسين
الاعاب المختلعة واخويات الكبيرة والمزدهات ولا تروى ركنها اياة ويرى الخفلات
وسر ذلك حتى انه في قدر الامكان كل شيء من وعجب مشهور من جهة ولا تص
من ككثير من فنتنا، وحتى يكون قد تمشى بها من لغيره لا يجد فيها فروع فيما بعد
طلب المرید من المشاهدات . ودا عرصت من الفسحة في حياتها المسقية فلا بأس بها
ومن تعرض فلا تشفق كثيراً عليها

.....

المدارس تعني جداً طريقة مدارس انا في قن الفتيات صالحة ومسا في
عربان الخصوصية حتى لا يختلط بين الطلبة وحتى يامن تدين اهدون وكذا يوفون
وقت من يجعل نفسه ليستصحبه الى مدرسة دة ويدعها في سرت تدره
معروف و ستخرج من قبل العرلات لنقل التلميذات الى مدرستها في مدور وروح .
وكما كما قسم من اقسام الله واحدة و امتان حسب كبرة التلميذات وفنتين وان
تلميذ سبعة مدارسها رقي مكتبر من التعليم في المدارس الاخرى وخصوص في اللغة العربية
تقي هي نشنا . ويجب ان تعلمها جيداً . وكذلك تراعى فيها ادب مد وعاداته ودينه
افضل مما تراعى في تلك المدارس الاجنبية التي تقنع لا مشر مذهب من المذاهب
الدينية او لكسب اصحابها فقط

من اعداد تعلم الفتيات يرون ان تظل الفتاة جاهلة خيرة لها من ان تعلم لان تعلم
مع شيء حين الاحتلاط . لا تدره امده ولا يسمح له اوليؤنه . وفي مصر به
سدة لان التربية لحق تحول دون ذلك فعدة كاملة تجهد من عفتها وقدة أهلها وآداب
نفسها ما يحيفها من سوء الاحدوث وتعلم ان سمعة الفتاة كالحاج الصافي يثلوث من اقل الاشياء .
واذا انكسر فلا يحجر . اما الفاسدة فتميل اذا وجدت مسربا سواء كانت عامة و جهلة -
وعاية الامر ان الجهلة اسرع سطط ودف الى شئ تشرب نفسها وقلما تعرف شيعة نصروها
سعي الا بعد وقوعها في سوء مغبتها

.....

تتم من حمده نذر وسعي عايد بوعودة ولكن
كثيراً بن (المودة) والطلاقة فان لبست المرأة آخر الأزياء في بيتها فاعلمها سيئ ذلك
من حجب وكبر في شتمه ودهشة في شكاها في شتمك في الخلافة
ودحي في محلات الاراء كبرها ودهشة في شكاها في شتمك في الخلافة

المقدمة
الشمس والقمر يدور
والأرض بينهما هذا محور
والجاذبية الكوكبية
حس في امور سحرية لا
تعب الس كبقية الارض
من حيث ذكره في
قوله طهر وطهر من

على مزاعمهم الباطلة وقد
ظلم الناس على هذا
في العصر السادس عشر
وانها كالعبودية امام الناس

لأحصى شيئاً سرّاً في أعينها وهو ثافتة التي شروح وسائق معاية في الشهر
محسماً وها تريد ذلك من أعينها الخاضعون واحداً التي التي منحر دائماً في
زواج ما وان تزوجت فبحرل في مما كان شطر لملها وهو عقاب طبعي للمتبرحات لان
بحرل من العجبة شكل الحليعة وكلامها هو لا يود ان يقننها لنفسه عنداً ان ما العجبة منها
شهر معيره يضاً ولو فطنت اعتبرت الى ان اول شرط يشترطه الرجل في امرأته خاصة هو
شعنة وانتم مع عن الهرجة تأخرن لحدة عن لافلا ع زعمه بقرهن في عين الراعي
زواج وهو في الحقيقة معدن وغرا ل من است بذلك دعو النساء الى التشف
العد عن الزينة فليس لي ان احرم ما حلل الله ولان في الزينة طراة بعض السعادة لزوجها
لذلك وكن غرضي الاعتدال في الزينة الى عدم الخروج عن المعروف - « لها بقية »

»»»»

موضوعات وأخبار علمية

آيات القرآن الفلكية - دوران الأرض

ان المتقدمون ان الأرض هي المتحركة ، است والماعة من هذا كون وان ، سواها خالق
الشمس والشمس يدور حولها ليبراهم والشمس ليس لامصاً بهتدي بها في ظلمات البر
والحر ، ومنهم هذا مجرد عن الدليل والبرهان مبني على الحس فقط ، وما أكد لهم هذا
سواء في الكتب السماوية من الكلام في حق السماوات والأرض ، غير انه كثيراً ما يخطئ
الحس في امور ساهرة لا يحيط بها العقل ، اما ما جاء في الكتب السماوية وهو يس
تعليم الناس كيفية الأرض والسماوات وحركاتها واعادها الى هو وسيلة لتعليم الدين ولتثبيته
من حتى يشكروا في ربهم هذا كونه امين هذه المة مخاطب الله الناس على قدر
عقولهم ، ولم يأتهم من الآيات والبراهين المتدريج معتقداً به ، لا دخل له في الدين كما
نفس في امر الحشر والفساد وتوحيده حتى تدركه ، في محمود من البراهين العتالية وحمل
لي من عظمهم اساطيرها وكذا . . .

ال الناس على هذا الاعتقاد في امر الأرض والسماوات الى ان قام بعض علماء الفلك
في العصر السادس عشر ككبلر ونيوتون واعادوا ان الأرض متحركة الى مسها وحول الشمس
لأنها كالعوضه امة الشمس وانوا بالبراهين اعقبه على دعواهم . . . فقام لهذا الخبر

وقدر من غيرها ويعصم صانع كون من شأنه ولا يدعي للعلماء الذين لا يترددوا في ذلك
ونسأل الله أن يحسن إلينا علماء اعلام ليكونوا مثارنا في هذا العلم
« عبد الرزاق الجزيري »

الكتاب أثر قديم في أوروغواي

كتب ليما حدقر ، اسداس بيك ورفه وهو سليم سامي افندي جقي المعلم في مدرسة
سريانية ما ياتي

لا يحى على من زار مدينة أوروغواي انها محاطة بسور قديم جداً ، ويدل على قدمه جملة آثار
عتيقة ، وقد عرفت الحكومة في هدمه توسية سطق البلدة وطما شقيه الهداء ، وقد
حوت عزيتمهم من أخوة ان الفعل منذ شيرين فدعته الاهلي ، وقد وحدي بناء اقدم في
حس الحول في عري حور مصور شير هورة ربح ونحاه مرته ، وقد كتب
في عام ثلثه السرياني القديم « السركيري » وقد ان هذا الحجر يس مؤرخ ملامكن ان
تاريخه على التحقيق ، غير من ترك هذه الكتابة اعني كتابة السركيري بدون
سطر يربني ٢٥٠٠ سنة ، وادد كذا ان نعرف عن هذا الحجر والرسم القديمين بان
٢٥٠٠ سنة ، بقي في كتبه من ٢٥٠٠ سنة

البراس (قد ارسل اليها المراسل صورة الرجل والمرأة ومثال الكتابة على ان
منه في اسر من تممكن ان سب ذلك معوم عند من يدع الى الآن بل
شدة الحيرة وعند بعض افراد يدعوا ان اسفة مصية حراء تليق طلبه
رسل العلة اليهم وعلى ان تكون هذه الاشارة كناية

دفع انتقاد اورد وهم

اطلعنا في مجلة الكوثر الزاهرة على مقالة لعبد الوهاب افندي سليم انير يحطى فيها
بعض جل من مقال عبد الرزاق افندي الجزيري الذي نشره في لعدد الماضي تحت
عنوان « آيات القران الفدكية » وخلاصة انتقاده انه من تلك الفئة التي صاحب حتم
جميع علماء المسلمين وتسهم الى عدم معرفة العيوم الفدكية والصبغة ، وسأ استعرب هذا
القسم من المنتقد الفاضل ، فان الرجل لم يحط على باله ما نسبته اليه ، وانما ارد من كلامه
ذلك كما هو ظاهر ان تلك العلوم لم تكن في ذلك العصر كما هي تبه الآن من الارلقاء وان

العلماء هم يكتووا كعداء اليوم، لآب الاحداث ولا كذاوت ولا لآل قد سبهم
وكثرت انتهم عن كثير من الآيات، تكن معروفة ولا يتقو لها في العصر الفايبر - وهذا
كله كلام صحيح معقول لا يكره احد في عصره - وقد ست ما تقدم فلا بدع ان يوجد
في القرآن من الآيات العلمية من حكمة وطبيعة ما بهتد الى سره علما تنفس في ذلك
العصر - فكلامه عند ترقى فيدي كلام ليس فيه رارة من شطط ولا ينهيه به
اكر عيهم معرفة صحت والطبيعة من غاية الامر انه قال ان تلك العلوم كانت رقة
في زمانهم فذلك بهتد من سر كثير من الآيات العلية وقد كشف العلم اسوء عن اسوء
كثيرة ثبت معجزة قلوب اكر بهتد وهن يكر حد ترقى علومه كويته في هذا عصر
عن اعصور الماية ٢٢٢

ان افسر شهير الأوسى عليه ارحمه قد كبر كثير من سرور تلك الآيات لانه
متأخر وقد صعد على ترقيات العصر العلمية، وقد استشهد عدد لينة فيدي بكلامه في
مقدمه، وهذا ما يستأنه لم يرد بكلامه ذلك سيحس به، التفسير كقوة مستند
ما تتدعه على قوله: ولا يحسن ما كانت عليه هذه الآيات في زمانهم من المقصود
لا سيما من لغت، اما لو كد ختمته من ذات حط مصعب والعبوب تلك العلوم
اوردت ذلك استقد وانه في ذلك قوله في آخر اشارة: «لا سيما علم الفلك» وجبدا لو
نفس مستند كل، وحسنه راجل لاجل هذا خط مطعني العهر

روائع الاقوال والامثال

وهذه لائحة اقلية من عكاك اريب من تنطقها من مصل متفرقة يسرح نصر
بن حبت من اوفر المشوا، وعقود من من اسطام، فيرى سوء كيف كانت تزداد اوسف
العرب عيال لغدي ونساق في استهم حوامع كلمة، فقيدون سلاعة د صدقة
وبدلتهم الفصاحة اذ قيدوها، فتقرهم الحكمة بوق با حرت ولاهم بوق، وسيعرف
لقارى، فسرها، اذا رأى اليريس نشرها والسلام

ابن اركبي

عنه

يحيى بن خالد البر
سوة، وسامان عدد
ذكر رجس عند عدد
ذلك اوقع له فيه

قال لامام من
م والفرصة فيها
الاختص. سرع ان
نفسه بدل مع احد
بوشمان الواعظ

والعطاء والعز والذل
ابو عبد الاعلى المكنى

القاضي ابو يوسف

كتب، وبت د عطية

البيسي اء، شء

الكفافي، ما حرق في

عبد الله بن اربير

نفس اء، و حوه وعنه

السوء، و ب نفس

ابو مسلم الخراساني

فدده كلمة معص

و، لا ذابث، اء

متي، ب اء، كن

مدر، بحث، و بعد شقوة

شبيب بن شبة، عن

مدر، حيرد، مء، و

مدر، حيرد، مء، و

مدر، حيرد، مء، و

يحيى بن خالد البرمكي قال : أتتني السيد ذو ، والبل سرية ، و . فمن قلنا
 اسوة ، و . من عد ،
 ذكر رجل شدد عن قتل ، يا من يؤمن به ، فدخل لا يعرف من الشرسيه ، قال :
 ذلك وقع به فيه

قال الامام : من كثر لسانه في امره ، شرب من جمع . و . كره الله وجهه :
 تمزوا افرصة فاب ترمز اسحب ولا تصبوا اترا عد عين
 الاحنف : اسرع ليس ان انشد قايه حيا . من انفراد وله وقد سئل من الحلم
 فقال هو من مع الصبر

ابو عثمان الواعظ : لا يتوكل على امره حتى ينهوي في قلعه ربعة اسياء سمع
 والعطاء والعز والذل

ابو عبد الاعلى المكنى ابا سلمة : من شترى ما لا يحتاج اليه مع ما يحتاج اليه
 القاضي ابو يوسف صاحب ابني حنيفة اعلم سي ، لا يعطيك بعضه حتى تعطيه
 كتب ، وانت اذا اعطيتك ذلك فكن من اعطاءه البعض على غرور
 البستي . انهم شعاع اعتل من ارجح من صاع د
 مكشوف ، ما خرف رقيق ترش .

عبد الله بن الزبير : خطب اساس لما معه قتل انصعب اخيه قتل : ان يقتل فعد
 قتل بوه وجوه ونعمه ما والله لا يموت حنفا وكن رعا ما طري ارجح . ومعه تحت سلال
 سيهف ، وان يقتل انصعب من في آل ابراهيم خلفه .

ابو مسلم الخراساني : جرى من في منم خراساني وقتل من قم ده كذا
 بقده كذا فيها بعض ما
 ومسر . لا شك ، ان سيق ده
 قتلي من ما من كمت مداب معتد
 من رعت ما وقد نفوا لي كل حين

شبيب بن شبة عري مندي في سه اياقوته قتل : يا امير المؤمنين ما عند الله مما
 عند خير منك . و

مجلس الاحرار
مجلس الاحرار
مجلس الاحرار

۱. رت و تھن
۲. خوراک و پانی
۳. نیند و سکون

فہرست

لابن الطرية
الاربع
محمّد بن همد

البستي
تحمي
و

محمد الاموي المعروف بالملك
عالم

وكان الينا في
وصولا بارقا

المصطفى الحرجاني

و ی و ی اند
از م س د ا

انهم من اصحاب سور سنة اذت عمة سنة اكلت لحم سنة تمشتت
المظم (اخرجت منه) وفي ايديكم فضول اموال ما كان كات بافعلاء ثمنها عا وان
كانت به فمرفوها على عباد الله وان كانت لكم فمصدقوا به عيالا الله يحري
تصدقين فمرفوها عمارت الاعراب الماخذ في وحدة

.....

من عرق واصحابك شرب من يريد ان في حري حمر من عا
حسن الخوردي اتياني حدمرة الحريرة من الخيفة يا حمر من الله ان الله
ول الله كم كان مرون واه الله ووه يكس الله حمر
من حمر واصحاب وقمر الله يوم يري
من الله قل كذا يا امير المؤمنين واما من الله يوم المؤمنين شمر الله من
منه من الله صلى الله عليه وآله ما شمر حمره وحى سليله

لا ب الطارية

لا ب راج حمة لا يباد وحر من الله وهو من
يجول لها هذا وتقصى لغيره واني ادي تقصى له وهو من
لبستي

فما في استفادته مطمع فاني ما به
وفي طماعة لارج واني به حق واحد

لحمد الاموي المعروف بالايوردي

ما شمرنا اقيم الادوات ربة اويته حمره
ما شمرنا اما علاته سدائد ايام فليد رحوم
وكان الي في السرور فمرفوها فمرفوها
وصرنا نلاقي النائبات باوجه رفاق الحواشي كاد يقهر ماوها
اذا ما هممت ان نوح بما جنت علينا الليالي لم يدعنا حياؤها

لنصبي البحر جاني

وهلوا توصل بخصوص الى لغى واهلوا ان الحظير هو لفر
وييني وبين المال شيطان حوما على الغنى في الامة واسهر
وهلوا اسر حمره دوره ده فمرفوها من روم في من اسر

واذا تحيل من سحابك لامع سبقت خيلك يد المشطر
واذا صنعت صنعة اتمتها يدين ليس نداهما بمكدر
واذا الفوارس عدت ابطالها عدوك في ابطالهم بالخصر

اللغة العربية وآدابها

سبي عن التأليف والتعليم

أعجبت وفق الله الشيخ الاستاذ بأسلوب رسالي النحو المدرجتين في التبراس المنيرة
ولم يزدني حسن تبويهما وسهولة منالهما علماً بما انت عليه من طول الباع وسعة الاطلاع
وبما ترمي اليه من تسهيل دراسة لغتنا العربية الشريفة فبر عمالك وافلح سعيك
كنت قد اطنبت في تقريرهما جهدي لو كنت ممن يرون بالاطراء فائدة لان هاتين
الرسالتين قد عدلنا بطلابها عن حزن المنعطفات وصلادها الى اسهل المسالك واقربها ، وجهد
ما توصفان به ان تحبرا

ولكنني آخذ عليك فيها مأخذاً دقيقاً قد لا يمتد به غيري ، اما انا فاني ارى من
الواجب التنبيه عليه لعله يلقي منك قبولاً فتتداركه في طبعة جديدة ان شاء الله
وهذا المأخذ في الامثلة لانك جمعتها نحوية بجنحة كقولك مثلاً في الفاعل والمفعول
(كسر سليم الابرقي) فالطالب لا يستفيد من هذا المثال الا رفع الفاعل ونصب المفعول
وغندي لو استبدلت به مثلاً تاريخياً او مثلاً بدل على مبلغ حد العلوم عند العرب وبعد
غورهم فيها ، كأنت نقول له : (فتح طارق الاندلس) لجمعت له بين الفائدتين النحوية
والتاريخية فان ما ركب في طبع الطالب من الفضولية يحمله على السؤال عن طارق وما
فعله بالاندلس ، فاذا عرف الاحداث ان آباءهم امتطوا من اوربا كل عالي المستمى وكانوا في
فتوحاتهم على ٣٣٠ كيلو متراً من باريس كبرت نفوسهم واشترأبت الى طلب الجهد ومجازاة الامم
الراقية وعوضاً عن ان يقال لهم في تقديم المفعول على الفاعل (اكرم سليماً خليل) يقال لهم
مثلاً (اختط بغداد المنصور) وعلى هذين قس بقية الامثلة

ولرب معترض يقول: ان في مثل هذه الامثال تضعيفاً لقوى الطالب العقلية بتقسيمها
على فئتين بدل ان تنحصر بفن واحد = ولكن طريقة التعليم الحديثة المرعية اليوم في امهات

المدارس على أن تفحصه عقل الطالب بالقاء بعض مسائل خارجة عن موضوع
الامثلة المرة بعد المرة مدعاة لتجديد حتمه واستجلاب انتباهه وسواء اتبع الاساندة
هذه الطريقة أو لم يتبعوها فالقاء بعض مسائل في آخر الدرس أو عمل عاصرة كل اسبوع
بما لا مندوحة عنه فلم لا تكون هذه المسائل أو تلك المحاضرة على ما مر في امثلة النحو من
الامثال فيشرحها لهم الأستاذ شرحاً يفهمون به اوليات في التاريخ أو في غيره ، وبذلك
معه في القواعد النحوية التي درسوها فيساعد درس النحو على تفهم التاريخ وبالعكس

وفائدة هذه الامثال امر لا ينطبع فيه عجزان ، يشهد على ذلك ما كنا نشاهده يوم
كنا على مقاعد التلمذة من شخص الطلبة الفرنسيين عند ما كان يمر بنا هذا المثل
(سنة احدى وسعين بعد الثمانمائة والالف استولى الالمان على الاراس لورين) فكأن
يبلغ منهم التحمس مبلغه حتى ان كلاً منهم يدعي انه سيكون القائد الذي يسترجع هذه
البلعة ويصحبها الى بلاده

اما تأليفنا فهي خلوة من كل هذا ، وما قصد به علماؤنا مقصداً غير التمرين على القواعد
فهو نذر قليل لا يعتد به من ذلك قول ابن مالك في باب الاختصاص :

وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل

ومثل هذه الامثلة التي تبعث الانفة والعزة الى النفوس ونحيي فيها الشعور والمواطف
لا تتجاوز عدد الاسابيع — نعم ان من يقرأ كتاب سيبويه بأقبي على نصيب صالح
من القرآن لان فيه من أي القرآن الكريم ثلاثمائة وثيقاً ولكنه لم يقصد بالانبات بها
اقتصاداً في وقت الطالب كان يحفظ شيئاً من القرآن أو يتذكره اذا كان قد حفظه قبلاً أثناء
دراسة النحو وانما دعا اليه الاستشهاد والبلاغة

وشأننا في التأليف شأننا في التعليم فان المدرس الوطني يدخل على تلاميذه يأمهم
بسميع ما حفظوه عن تلو قلوبهم ثم يمر في شرحه مروق المسهم من الرمية من غير ان يعطف
تمة أو يسره فيذكره وتلاميذه الملل والفجر قبل ان ينتهي الدرس فيقصون هنيهة
باحاديث تافهة لا طائل تحتها

اما الأستاذ الاجنبي فلا يمر بمسئلة الا ويستمتع منها شيئاً يتكلم فيه من بلاده وبين
حسنات دولته ومدنيتها ورفيها فيعشقها الطلبة ويميلون اليها كل الميل
وحبذا لو شحونا نحن العثمانيين في تأليفنا وتعليمنا هذا النقي لاننا في اشد الحاجة لبث
روح الوطنية وعلو الهمة في نفوسنا

وكان يودي ان اوفي
والحديث ذو شجون فنجبر
الاستاذين الغربي والشرقي
واتشاراً ليعم تفهما لاني
الله وبركاته .

عبيه — ليناف

ان هؤلاء النعيبات
التي لشعر منها جلود ذوي
ما كن قيه من التبتك و
من التبرج والرقاحة وفلة
وملحاً بعصمن فيه وهو
من الحرية المطلقة يملن
مهم ومع غيرهم ٠٠٠٠ اما
فما الداعي الى هذا التبتك
لا شك ان الداعي لمن
والشوارع كاسيات عاريا
ويضحكن في وجه ذاك ليلان
الحرية الصحيحة .

— كني ما احابنا
على الشاب الذي يقتصد من
فيه تلك المحال الطيبة ،
وما ذلك الا من اختلاف

وكان يودي ان اوفي هذا الموضوع حقه من البحث لولا خوفي من انتشار الكلام
والحديث ذو شجون فتجرب ككتبتا ذيلاً نصيح معه ، فارجأت ذلك الى جزء آخر انكلم فيه عن
الاستاذين الغربي والشرقي (او الاجنبي والوطني) هذا واني ارجو لماتين الرسالتين اقبالا
وانتشاراً ليعم نفعهما لانها خير ما اخرج لتعليم المبتدئين والسلام على الشيخ ورحمة
الله وبركاته .

عارف النكدي

عبيه - لبنان

الحرية والعادات

الحرية والموسسات

ان هو لا التعيسات اللاتي قضى عليهم سوء الحظ ونكد الطالع ان يكن على تلك الحال
التي نشعر منها جاود ذوي الاخلاق الفاضلة قد اساء كما اساء كثير فهم الحرية ، فلم يكفهم
ما كن به من التهلك والخروج عن الحدود الموضوعة لمن بل اتخذت الحرية وسيلة للزيادة
من التبرج والرفاحة وقلة الحياء فان كن يخرج من ذي قبل كما نعهد فقد كان لمن حرام
وملتجأ يعتصم فيه وهو بعض رجال الادارة السابقة ، فكان اولئك الزعانف قد اطلقوا
من الحرية المطلقة يفعلن ما يشأن ، حتى اباحوا لمن ان يقتلن مع الرجال في حمامات البحر
مهم ومع غيرهم اما الآن وقد خضد سيف القانون تلك الشوكة وازال تلك الدولة
فما الداعي الى هذا التهلك الذي لا يرضاه القانون ولا يقبل به من في دماغه ذرة من الشرف ،
لا شك ان الداعي لمن انما هو سوء الفهم فقد فهم ان الحرية ان يخرجن الى الاسواق
والشوارع كاسيات عاريات يادية صدورهن مكشوفة ايديهن الى نحو اكتافهن يكن هذا
ويضمكن في وجه ذاك ليلاً ونهاراً ، الى غير ذلك من الامور التي هي مخالفة كل مخالفة لمعنى
الحرية الصحيحة .

— كني ما اصابنا ايها القوم من فساد اخلاق شبابنا وتغيير عادات اوطاننا ، وحرام
على الشاب الذي يقتصد من دخله بعض درهيمات ان يصرفها في تلك المواخير النجسة ويقذفها
في تلك المحال الخبيثة ، انتشرت الامراض الزهرية والاخلاقية وتعدت الى السليم منها
وما ذلك الا من اختلاف رجالنا الى هو لا البغيات وتدنيس اعراضهم بحارة تلك الاسواق —

كانه لم يكفنا ذلك ولم يكف هؤلاء المومسات ما فعلته من افساد الاخلاق والآداب حتى صرن يخرجن بصورة تستجلب اليهن انظار الذين لا يعلمون وببيشة يصطدن بها ثلثها اولئك الاغرار الذين لم يزلوا سكارى بخمرة الجهل غرقى في بحر هوى النفس وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون

— بادائرة البوليس ان من وظائف المحافظة على الآداب العامة ومن الآداب العامة ان تمتعي هذه المومسات عن الخروج في تلك الهيئة التي يخل منها كل ذي عقل سليم وينفر عنها كل رجل حليم

— ايها الوالي ان لم يكن ذلك من شأن دائرة البوليس ان تتدخل فيه الا بامر منك فأصدر اوامرك الشديدة اليها لتأمر افراد البوليس اولئك البنيات ويمنعوهن من التملك والتبرج واظهار قسم من ابدانهم امام الشباب والشيوخ والاحداث ، لان ذلك مخالف للآداب والاديان والقانون وما ذلك عليك يعزير

اهم الاخبار والآراء

لدينا كتب وجراند ومجلات خاق هذا العدد عن ذكرها كما خاق عن ذكر اهم الاخبار والآراء غير اننا نكتفي من الاخبار بما يأتي:

نور الدين بك والي بيروت الجديد: قبلت نظارة الداخلية طلب نائلم باشا والي بيروت السابق حالته على التقاعد وعينت خلفا له نور الدين بك ، وقد جاء هذا مكررا لولاية وامك بزماها ، فترجوه التوفيق

غير اننا نرجو منه امرا واحدا وهو ان لا يتخذ لنفسه بطانة تقوده الى هواها ورغائبها وتحمله على الميل الى حزب دون آخر ، فان ادم بك الوالي الاسبق لم يثر عليه النائرة الا لذلك ، كما اننا نخبره بان الطائفة الاسلامية في بيروت منقسمة على نفسها لامر معلوم ، ولا يمكن ان ترقى الطائفة الا بانفاق هذين الحزبين المتضاربين ، فلو معى الوالي بالتوفيق ولم الشعب وضم المتفرق كان له من الله الاجر ومن الناس الثناء ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا

خليل باشا حماده: احد اعضاء مجلس الاعيان العثماني: اصبحت الامة العثمانية عموما والعربية خصوصا بوفاة هذا الرجل الذي كان رجلا لكل الريل ، ذلك التقدم الذي وقف حياته وماله وجاحه لخدمة امته ودولته ، رحمه الله رحمة واسعة وعزى الامة به

جاء الدين الحسني
وقد يسه عما لا يليق
التي لا ياتيها الباطل من
هذه الحقيقة من الاعمال
منها ان عبادته على الوجه
ثم يعلم ان هذه العبادة
الاخلاق

قالدين انما جاء لتق
وتعمل بها الاقوام ، ولم
الدين عام يشمل طبقات
« النبراس ج ٧ »